مجلد بالاماله ولذلك قال بعضهم ان محل التوابع
اخر الكتاب اذ هي تابعة لما قبلها في الرفع والنصب
والجر كما في التركيب الاية لكن المص اراد تكميل
الفائدة للمبتدي وقد يذكر الشي لمناسبة **قوله**
ومثاله في النعت رايت زيدا العاقل اي او العاقل
ابوه وفي العطف رايت زيدا وعمروا وفي التوكيد
رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك
وما اشبه ذلك اي من الامثلة الواقعة في تركيب
الكلام اي الملفوظ به **باب مخفوضات**
الاسما اي بيان حكم تقسيم مخفوضات
الاسما اي وتقدم مرفوعاتها ومنصوباتها
ومرفوعات الافعال ومنصوباتها ومجزوماتها
قوله باضافة المخفوضات الى الاسما لبيان
الواقع وهي خاتمة الكتاب قوله لبيان الواقع
اي وليس للاحتراز اذ لا يدخل الافعال خفض
وجر فهي اضافة بيانية اي مخفوضات هي اسما
قوله المخفوضات المشهورة على ثلاثة اقسام
قسم مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض
بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية
على راي الاخفش والسهيلي وهو ضعيف وهو
مراد المص رحمه الله بقوله وتابع للمخفوض نحو
بزيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة
الى قوله المخفوضات المشهورة اشار رحمه
الله تعالى الى انه بقي من المخفوضات الجر بالجوار
نحو جحر ضب خرب وذي بجر خرب لمجاورته

الضب

الضب وانما حقه الرفع لانه صفة للمرفوع وهو
الجحر وعلى الرفع اكثر العرب واما التوكيد ففي نحو قوله
يا صاح بلغ ذوي الزوجات
كلهم ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب
فكلهم تاكيد لذوي الزوجات ولا يقال كلهم توكيدا
منصوب على المفعولية وكان حق كلهم النصب
ولكنه خفض بمجاورته للمخفوض واما المعطوف ف
فقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
في قراءة من جر الارجل بمجاورته للمخفوض وهو الرؤس
وكان حقه النصب كما هو القراءة الاخرى وخالفه
في ذلك المحققون وراوا ان الجر على الجوار لا يحسن
في المعطوف لان حرف العطف حاجز بين الاسمين
ومبطل للمجاورة نعم لا يمتنع في القياس الخفض
على الجوار في عطف البيان لانه كالنعت والتوكيد
في مجاورة المتبوع وينبغي امتناعه في البدل لوجود
الحاجز تقديرا وراى هولا ان الخفض في الاية
انما هو بالعطف على لفظ الرؤس فقيل الارجل
مغسولة لا ممسوحة فاجابوا عن ذلك
بوجهين احدهما ان المراد بالمسح هنا الغسل
وخصت الرجلان بذلك من بين سائر المغسولات
ليقتصر في صب الما عليهما اذا كانت مظنة للاسراف
والثاني ان المراد هنا المسح على الخفين وجعل
ذلك مسحا للرجل مجازا وانما حقيقته انه
مسح للخف الذي على الرجل والسنة بينت ذلك

Copyright © King Saud University